[182] ايها الناس ! اني لو قمت حولا، اذكر الذي اعطانا الله عزوجل، وخصنا به من الفضل في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه واله لم احصه، وانا ابن النبي النذير البشير والسراج المنير، الذي جعله الله رحمة للعالمين، وابي علي عليه السلام ولي المؤمنين وشبيه هارون. وان معاوية بن صخر زعم اني رأيته للخلافة اهلا، ولم ار نفسي لها اهلا، فكذب معاوية، وايم الله لانا اولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان رسول الله صلى الله عليه واله، غير انا لم نزل اهل البيت مخيفين مظلومين مضطهدين، منذ قبض رسول الله. فالله بيننا وبين من ظلمنا حقنا، ونزل على رقابنا، وحمل الناس على اكتافنا ومنعنا سهمنا في كتاب الله من الفئ والغنائم، ومنع امنا فاطمة عليها السلام ارثها من ابيها.
